المجلد الأول

العدد الأول

أبولو

مجلة فنية لخدمة الشعر الحي

لسان حال جمعية ابولو

تصدر مرة فى كل شهر

سبتمبر سنة ١٩٣٢

صاحب الامتياز ورئيس التحرير: أحمد زكى أبوشادى

الادارة: بشارع الملك المعز رقم ٩ بضاحية المطرية بمصر

التليفون: ١١٩٦ زيتون و ٤٠٤٥٦

مطبعة التعاون

تصدير

أبُولُو ! مَرْحَباً بِكِ يَا أبُولُو ! فانكِ من عُكاظِ الشّعرِ ظِلُّ
عُكاظُ وأنْتِ للبُلَغَاءِ سُوقٌ على جَنَبَاتِها رَحَلُوا وحَلُّوا
ويَنْبُوعٌ مِنَ الإنشادِ صَافٍ صَدَى المتأدّبين بِهِ يُبَلُّ
ومِضمَارٌ يسوقُ الى القَوافي سَوابِقَهَا إذَا الشُّعَرَاءُ قَلُّوا
يقول الشّعْرَ قائلُهم رصينًا ويُحْسِنُ حين يُكْثِرُ أو يُقِلُّ
ولولا المُحْسِنُونَ بِكلِّ أرضٍ لما سَادَ الشُّعوبُ ولا اسْتَقَلُّوا

***

عَسَى تَأْتِينَنَا بِمُعَلَّقَاتٍ تَرُوحُ على القَدِيمِ بها نُدِلُّ
لَعَلَّ مَوَاهِبًا خَفِيَتْ وضاعَتْ تُذَاعُ على يَدَيْكِ وتُسْتَغَلُّ
صَحَائِفُكِ الدَّبَجَةُ الحواشِي رُبَى الوَرْدِ المُفَتَّحِ أو أجَلُّ
رَياحِينُ الرِّياضِ يُمَلُّ منها وريْحَانُ القَرَائِحِ لا يُمَلُّ
يُمَهِّدُ عَبْقَرِيُّ الشّعرِ فيها لكلِّ ذَخيرةٍ فيها مَحَلُّ
وليس الحقُّ بالمنقُوصِ فيها ولا الأَعْرَاضُ فيها تُسْتَحَلُّ
وليستْ بالمجَالِ لِنَقْدِ بَاغٍ وَرَاء يَرَاعِهِ حَسَدٌ وغِلُّ

احمد شوقي

احمد شوقي بك

من الحقيقةِ الملموسةِ وليس من الخيال الشعرى الخلاّب تستمدُّ هـذه السطور قوتها فى التنبيه إلى الحاجـة لمثـل هـذه المجلة للنهوض بالشعر العربى وخدمة رجاله والدفاع عن كرامتهم وتوجيه مجهوداتهم توجيهاً فنياً سامياً .

ولايختلف اثنان فى أن الشعرالعربى تسامى وانحط فى آن : تسامى بتأثره بنفحات الحضارة الراهنة ونزعاتها الانسانية وروحها الفنية ، وانحط بما أصاب معظم رجاله — ولا أستثنى الـكثيرين من المجيدين ـ من الخصاصة التى ما كانت لتدركهم فى عصور الحفاوة بالأدب الخالص حيث لم يكن يُعاب التكسب بالشعر ، فتدلى الشعر معهم تبعاً لعجزهم المادى وتبرمهم بالحياة وعزوفهم عن الانتاج الفنى الذى يطالبهم بالجهد والتدبر وهكذا صارت حالة الشعر العربى فى عصرنا هذا خليطاً كريهاً من الحسن والقبح ـ من الجودة والاسفاف ، من السمو والانحطاط ، وذلك بصورة شاذة غريبة .

ومما كان ضغثاً على إبالة الشعور القوى بالفردية فى ممالك الشرق التى طالما خلقت الأصنام ثم عبدتها ، فحال هذا الشعور دون كل تضافر ، وساعد على استمرار التحاسد والتناحر بين الأدباء عامة والشعراء خاصـة ، فانصرفت معظم الجهود إلى الشخصيات بدل التعاون على بناء هيكل الشعر الخالد وتمجيد رمز علوِّيته (أبولو) .

وهذه الروح الفردية ـ روح التخاذل والتنابذ ـ لاتزال متفشية للاسف فى جميع مظاهر الحياة العربية من اجتماعية وسياسية وأدبية وعلمية . وكان لمحرر هـذه المجلة الحظ من الجانب العلمى فى العمل على تكوين مؤسسة علمية غايتها القضاء على هذه الفردية بما تبثه من الثقافة العلمية نظرياً وتطبيقياً ، ونعنى بها مكتب النشر الزراعى ومطبعة التعاون مع مجلات « مملكة النحل » و « الدجاج » و « الصناعات الزراعية » والهيئات التى تنطق هذه المجلات العلمية بلسانها وهى « رابطة مملكة النحل » و « الاتحاد المصرى لتربية الدجاج » و « جمعية الصناعات الزراعية » وهى سائرة فى خطتها الانشائيـة الاصلاحية المثمرة ، كما كان له بدافع من هـذا الشعور الحظ فى الاشتراك بتأسيس هيئات أخرى عامة وخاصة تنزع إلى مثل هذه الغاية وفى مقدمتها « المجمع المصرى للثقافة العلمية » و « الجمعية البكتريولوجية المصرية » .

ولم يكن منتدَحٌ عن الالتفات بعد ذلك الى الأدب وحقوقه وأداء واجب الزكاة

نحوه ، فكان من حظنا تأسيس « رابطة الأدب الجديد » فى القاهرة بعد تأسيسنا شقيقتها فى الاسكندرية ، فأثبتتا سريعاً جدارتهما بالتأميل فيهما لتحقيق التعاون الاخوى بين الادباء ، وأخذت نظيراتهما من الجمعيات تتجلى فى سوريا وفلسطين والعراق والهند وغيرها من أقطار العالم العربى بحيث يرجى فى وقت قريب أن تتعدد فروع هذه « الرابطة » فى شتى الاقطار العربية وأن تصير قوة يؤبه لها فى الاصلاح الأدبى وخدمة الادباء . وفى سبيل هذا الفلاح المنشود يتوفر الآن على خدمتها بمجهوده المتواصل سكرتيرها العامل كامل أفندى كيلانى .

ونظراً للمنزلة الخاصة التى يحتلها الشعر بين فنون الأدب واعتباراً لما أصابه وأصاب رجاله من سوء الحال ، حينما الشعر من أجلّ مظاهر الفن وفى تدهوره إساءة للروح القومية ، لم نتردد فى أن نخصه بهذه المجلة التى هى الأولى من نوعها فى العالم العربى ، كما لم نتوان فى تأسيس هيئة مستقلة لخدمته هى « جمعية أبولو » وذلك حباً فى إحلاله مكانته السابقة الرفيعة وتحقيقاً للتآخى والتعاون المنشود بين الشعراء ، وقد خلصت هذه المجلةُ من الحزبية وتفتحت أبوابها لكل نصير لمبادئها التعاونية الاصلاحية .

وقد راعينا أن ننزه المجلة عن طنطنة الألقاب والرتب حتى ما جرى العرُف بالتسامح فيه ، حتى تظهر على مثال أرقى المجلات الأوروبية التى من طرازها ، وحصّناها ضد عوامل التحزب والغرور ، فلا غرض لها بعد هذا الا خدمة الشعر خدمة خالصة من كل شائبة ، تسندها خبرتنا الصحفية فى مدى سبعة وعشرين عاماً ، وهى خبرة لا نباهى بها ولكن نذكرها لاطمئنان القراء ضمانةً لثباتنا الدائم فى هذا العمل الصحفى الذى لا يجهل صعوباته ، وضمانةً لتدرجنا فى تحسينه بنسبة ما يناله من تعضيد ، مع حرصنا الدائم على نشدان الكمال .

هذا هو عهدنا للشعر والشعراء . وكما كانت الميثولوجيا الاغريقية تتغنى بألوهة (أبولو) رب الشمس والشعر والموسيقى والنبوة ، فنحن نتغنى فى حِمَى هذه الذكريات التى أصبحت عالميةً بكل ما يسمو بجمال الشعر العربى وبنفوس شعرائه ، ولنا من الاخلاص شفيع يساوى بين النقد واطراء ، ويكسبنا العضد الذى ننشده من امراء الشعراء وأعيانه ، والثقة التى نستأهلها من جميع أنصاره ؟ —

أحمد زكى أبو شادى